المحاضرة الثانية:
تعريفات

أولا: القصيدة:

1-**تعريفها لغة:** القصيدة لغة من قَصَدَه يَقْصِدُه قَصْداً وهو قَصْدُكَ وقَصْدَكَ أَي تُجاهَك، والقصد: استقامة الطريق. والقَصْدُ: إِتيان الشيء. والقَصْد في الشيء: خلافُ الإِفراطِ وهو ما بين الإِسراف والتقتير. وقد اقتصد. واقتصد فلان في أَمره أَي استقام.

2-**تعريفها اصطلاحا:** القصيدة مجموعة من الأبيات الشعرية متّحدة في الوزن والقافية، وقد اختلف في عدد أبياتها، والرأي السائد أنّها ما كانت سبعة فأكثر، وهي عند البعض إثنى عشر فأكثر، فإنّ كانت أقل من سبعة أبيات؛ من ثلاثة أبيات إلى ستة سمّيت قطعة شعرية، فإن كانت بيتان لم ينظم الشاعر معهما بيتا ثالثا سمّيا (نتفة). أمّا أذا نظم الشاعر بيتا واحدا لم يزد عليه، سمّي ذلك البيت (البيت اليتيم). ويشير بعضهم إلى مصطلح آخر متداول هو مصطلح القصيد، الّذي يعرّفه الفيروز آبادي بقوله: وهو ما تمّ شطر أبياته، وليس إلاّ ثلاثة أبيات فصاعدا أو ستة عشر فصاعدا.

ثانيا: الأرجوزة:

1-**تعريفها لغة:** الأرجوزة مفرد "أراجيز"، وصاحبها "راجزًا" أو "رجازة". والأرجوزة من الرجز، وهو أن تضرب رجل البعير أو فخذيه إذا أراد القيام أو أثار ساعة ثم تنبسط، والرجز داء يصيب البعير والناقة ترتعش منه أفخاذها ومؤخرتها عند القيام، ومنه سمي الرجز من الشعر لتقارب أجزائه وقلة حروفه.

2-**تعريفها اصطلاحا:** أبان بعض النقّاد القدامى أنّ الأرجوزة هي غير القصيدة؛ لأن القصيدة يكون البيت فيها مكونا من مصراعين، والرجز يصير قصيدا حينما تكثر أبياته فيطول، فلا يمتنع أيضا أن يسمى ما كثرت بيوته من مشطور الرجز ومنهوكه قصيدة، لأن اشتقاق القصيد من قصدت إلى الشيء، كأن الشاعر قصد إلى عملها على تلك الهيئة، والرجز مقصود أيضا إلى عمله كذلك، أي إنه قصد إطالة الرجز قصدا، فصنع منه القصائد، فالقصيد يمكن أن يطلق على كل الرجز، وليس الرجز مطلقا على كل قصيد.

ثالثا: المعلقة:

3-**تعريفها لغة**: سمّيت المعلقات بهذا الاسم لأنّها قصائد كتبت وعلّقت على أستار الكعبة

4-**تعريفها اصطلاحا:** المعلّقات مصطلح أدبي يطلق على مجموعة من القصائد المختارة لأشهر شعراء الجاهلية، تمتاز بطول نفَسها الشعري وجزالة ألفاظها وثراء معانيها وتنوع فنونها وشخصية ناظميها. قام باختيارها وجمعها راوية الكوفة المشهور حماد الراوية (ت نحو 156هـ، 772م). واسم المعلقات أكثر أسمائها دلالة عليها. وهناك أسماء أخرى أطلقها الرواة والباحثون على هذه المجموعة من قصائد الشعر الجاهلي، إلا أنها أقل ذيوعًا وجريانًا

على الألسنة من لفظ المعلقات، ومن هذه التسميات: السبع الطوال، السُّموط، المذَهَّبات، القصائد السبع المشهورات. السبع الطوال الجاهليات.

رابعا: الحولية:

1-**تعريفها لغة:** الحولية من الحول، والحول هو السنة.

2-**تعريفها اصطلاحا: الحوليات هي قصائد نظمها الشاعر الجاهلي زهير بن ابى سلمى ، وسمّيت بهذا الاسم لأنّ زهيرا كان يقضى عاما كاملا في نظم كل قصيدة ليخرجها الى الناس بعد أن يكملها من كل نقص ويهذب عباراتها فخرجت قصائده واضحة المعنى قوية المبنى سهلة الفهم.**

خامسا: الملحمة:

1-تعريفها لغة: المَلْحَمة القتالُ في الفتنة، يقول ابن الأَعرابي: المَلْحَمة حيث يُقاطِعون لُحومَهم بالسيوف. والمَلْحَمة: الحربُ ذات القتل الشديد

2-تعريفها اصطلاحا: الملحمة قصة شعرية طويلة مليئة بالأحداث غالباً ما تقصّ حكايات شعب من الشعوب في بداية تاريخه وتقصّ عن تحرك جماعات بأكملها وبنائها للأمة والمجتمع. وقد تحتوي الملحمة على أساطير، وقد تدخل الأسطورة في نسيج الملحمة، ولكن لا تتداخل الملحمة مع الأسطورة، حيث إن الفرق الجوهري بين الأسطورة والملحمة هو أن أبطال الأسطورة من الآلهة أما أبطال الملحمة فهم من البشر.

سادسا: النقيضة:

1-تعريفها لغة: جاء في لسان العرب أن النقيضة لغة مفرد النقائض، وهي من نقض البناء إذا هدمه، والحبل إذا حلّه. وضده الإبرام؛ يكون للحبل والعهد. وناقضه مناقضة: خالفه. والمناقضة أن يتكلم بما هو ضد معناه.

2-تعريفها اصطلاحا: النقيضة هو أن يتجه شاعر إلى آخر بقصيدة هاجيًا، فيعمد الآخر إلى الرد عليه بشعر مثله هاجيًا ملتزمًا البحر والقافية والرَّوِيَّ الذي اختاره الشاعر الأول. ومعنى هذا أنه لابد من وحدة الموضوع؛ فخرًا أو هجاءً أو غيرهما. ولابد من وحدة البحر، فهو الشكل الذي يجمع بين النقيضتين ويجذب إليه الشاعر الثاني بعد أن يختاره الأول. وكذلك لابد من وحدة الرَّوي؛ لأنه النهاية الموسيقية المتكررة للقصيدة الأولى، وكأن الشاعر الثاني يجاري الشاعر الأول في ميدانه وبأسلحته نفسها.